

مكاتبات الجماعات

قصية المديوني

ان لحنة الاغاني التي على رأسها الحسن الكير اليب يوسف ابن الحاج عمر رأت من واهبا انت تقوم بواجب الثقة على الايمان والارامل والمجور بنسابة موسم عاشوراء بالصل امتدت عشرة اكليل وديعتها ووزعتها على كافة العيال العاجزة عن الانفاق حتى يق في البلاد من بات تلك الليلة الماركة بدون نقدة الاس الذي جعل الالسنه ناطقة ينكر جميع افراد تلك اللجنة وبالخص رئيسها الفاضل وكل من اعانها على القيام بذلك العمل الانساني الجليل وان كاتب هاته الاسطر بلسان الضمضاء يشكر من صميم فؤاده كافة المعنيين ويدعو لهم بدوام التوفيق.

وايشا فان تلك اللجنة المحسنة قد قررت بمناسبة اللوسم المذكور ان تأسس جمعية خيرية اسلامية وبالصل است قانونا اساسيا لها ووافق عليها اعيان البلاد وسرايتها وارسلت منه ثلاث نسخ الى الحكومة لتصادق عليها وتضمنها الرخصة الرسمية وهي تطلب من الحكومة الاسراع بالرخصة لتتفرع في العمل الانساني بصفة رسمية. والسلام

مكاتكم

الشيحية

وردت لنا رسالة من مركز الشيحية ابضاء السيد ع. م. ج. يتنم فيها مرسلها الفاضل من تعاون ادارة البريد باهالي هذا المركز واعمالها لصالحهم الاكيدة وذلك بتزويدهم للبريد الذي يرد على هذه البلدة ثلاث مرات في الاسبوع فقط حتى اضطر الاهالي الى الالتجاء لبريد طقاتي في الامور الضرورية التي تعرض لهم وقد كان كل من يقضي بسط سوء حظه باستعمال البريد في امر مستحيل يتكبد مصاريف الاشتغال لافاق في هذه الازمة الصعبة وذلك زيادة عما يلحقه من الاصاب.

ويقول صاحب الرسالة ان اهمية مركز الشيحية وكثرة عدد سكانه توجب على ادارة القيم توزيع البريد يوميا ولكنها لا تريد ان تقوم بواجبها. وان الاهالي يظنون ان السب في هذا التهاون بهم هو انه لا يوجد قرنيين في مركزهم ولو كانوا موجودين وكانت اعمية المركز دون اعميته الحالية بكثير لكان البريد يوزع يوميا. فلفت نظري وفاة الامور لهذا الحالة الالسية وتوكل ان تزول هذه المالملة الملية على ليلز وعدم احترام حقوق التوتيين

المجاعة ببجينا

لقد اشتمت وطاة الازمة ببلادنا واناخذ بكلكلها حتى شملت جميع الطبقات فانت لا ترى لها القاري الكريم الا اصاب من يعمون فوق الارض كانهم سكارى وماعم يسكارى. وجوه صفرة وايد ناطحة وعيون غائرة تنوم فيها علامة الكآبة والبلى الذي تضاعف في هاته الايام لا نجلى الفيت حتى تسب في ردالة بل فقدان السابعة للقبلة وهي التي كان الناس ينظرونها ببارغ صبر ويعلمون

عنة الحكمة وخسنة فرككات معلوم عنة الجبس وعشرين فرككا خطبة لاجل شرب التي.

هاته كلمة اسوقها الى جنابه عباد يرجع الى الصواب ولا تقعود.

صايدة عمل المنسيرة

ورد لنا من هذه البلدة كتاب معني من السيد محمد عبد الرزاق ومعه ٣٧٩ ينسكت فيه مرسلوه الاعتدال الواقع على شخص عامل المنسيرة وينزلون سخطهم على الجاني الاليم الذي يظهر انه من اهل الفساد والتعودين على امان هذه المؤامرات

كما اصلنا من هذه البلدة ايضا رسالة تحمل لعضاء ٩٤٧ غرا يلان فيها مرسلوها تحديد تدمراتهم من سلوك شيخ البلدة الذي استبكر وطني وخروج عن حدود وظلته خروجا ادى بالاهالي الى رفع ادمهم بل لم

النظر بواسطة محام. ولكن ذلك زاد الشيخ غاوا في سلوكه ونشاطا في الاتقام من الاهالي حتى كدر عيشهم فلفت نظري وفاة الامور لوجوب التوفيق الذي جعلته الايدي الخفية سوريا حيث وقعت اناة اخيه في القيام بامورته مدة الاغاف عن العمل ولكن هذا اسند اليه القيام بذلك كان لم يكن حدث له شي.

ويتخوف الاهالي من رفع هذا الاغاف واعادته الى العمل كما كان بعد ان قضى الحكم الابتدائي الصادر ضده من مجلس سفافس ويطلبون ابعاده واجاد اخيه عن هذه الوظيفة الان اصبح عاجزا عن القيام بالمصاريف الضرورية لاصالح التوتوق والموتوق عليه الامر الذي نفعله الادلة عليه في تلمر كثير من سكان الالاية التوتوية على السنة المصدة فلما بعد الدينية اصحت خربة ولا يقع اصلاحها او تزويدها الا بقلته وارباب الشعائر لم يتصاوا بجراياتهم ومربياتهم الطيفة التي لا معنى لها نفقة قهرا على هذه الجهة وان يستند واذا اتصلوا بها بعد الوقت ليعين وبعد الاطاح في الطلب وتداخل الوزارة لتصلهم الجمعية حقوقهم ولا بالغ اذا قلنا ان كل عقار منهم في كل المدن والقري يدل على انه جسي فاقرب هو علامة الحسنة ولم يجس السلف هاته المقارات الا ليصرف ربحها على التوتوق عليه لا ليصلي دخالها مرتبا لكبار التوتوليين الذين لا يقومون بعمل. مثل المجلس الاداري وغيره. فالواجب حينئذ المبادرة بفتح هذا المجلس واراحة ادارة الجمعية من تكاليف التي لا تعود عليها بالفائدة.

الارادة - هذا رأي خلص لصاحب لقال لا تضارده الجريدة فيه. لانا نرى انه يجب ان يكون مجلس الاوقاف رئيسه واعضائه مكونا من افراد تنتمهم الامة اسوة بما هو واقع في فلسطين وسوريا ولبنان. على ان يكون لهذا المجلس التصرف التام في شؤون الاوقاف لا ينفذ شي الا بعد اطلاعه عليه وموافقتة. وتكون سلطة المدير قاصرة على تنفيذ قرارات المجلس بامانة تامة وسوف نزيد هذه النظرية ايضا حينما نبدأ بنشر بحثنا الذي نحن بصدد تحضيره. ونرى في اثناء ذلك ان لا نمتنع من نشر الاراء الحرة على مسؤولية اصحابها.

الارادة - هذا رأي خلص لصاحب لقال لا تضارده الجريدة فيه. لانا نرى انه يجب ان يكون مجلس الاوقاف رئيسه واعضائه مكونا من افراد تنتمهم الامة اسوة بما هو واقع في فلسطين وسوريا ولبنان. على ان يكون لهذا المجلس التصرف التام في شؤون الاوقاف لا ينفذ شي الا بعد اطلاعه عليه وموافقتة. وتكون سلطة المدير قاصرة على تنفيذ قرارات المجلس بامانة تامة وسوف نزيد هذه النظرية ايضا حينما نبدأ بنشر بحثنا الذي نحن بصدد تحضيره. ونرى في اثناء ذلك ان لا نمتنع من نشر الاراء الحرة على مسؤولية اصحابها.

بيان ونداء

الحررة وثيلاتها ان الحامة غير ما نظن وهي ضرورية فتحت ابعادها لتجلى انوارها بد حين في جو الضامن مع ثيلاتها قلبا وقلبا عاتلة لمصلحة العمال حاسدا بما يحصلون مثالة مما يشاؤون فليعمل الشاؤون بضمين وتكاتف واتحاد الى انت يلقوا الى غير رجع اعداؤهم خائيل لا يحصلون بين جنسهم الا كعدا لولك الذين اعتادوا الاعتراض بملاذ هذه الحياة ككل الحيزات الطيبة وركوب السيارات الضخمة وسكني القصور الفاخرة ولبس الثياب المزدكمة فيصرفون المئات في سبيل الشروريات والانسات الرافسات على كاهل العامل الذي يتضور هو وبانلاجوه الغير واجدريقا يغذيه ولا نوا برتديه.

ولفوز بانتمهم صككا نعلن للملان ان ما يقوله البعض من ان وجود جماعة توتوية مدعاة لاغترقة بين العمال دعوى غير وجهية تماكس الواقع اذا ما غابت الحامة الا تنظيم صفوف العمال وتوحيد كلمتهم للدفاع عن حقوقهم المدة تحت اقدام المحتكرين واصحاب رؤوس الاوال التجريبن الذين اعتادوا مص دم العامل المسكين. ولذا نحذر كافة العملة من الدساتن للرضنة ومن الذين يريدون انت يصوروا الجماعة في شكل حزب سياسي كجريدة « لاريس » التي تطلعت في الكلام واتعبت نقضا ذهبا وايابا لمقابلة رؤساء الاحزاب السياسية ملقية عليهم سؤالاتها فيما يخص هذه المؤسسة يشا هذا المشروع لاعلاقته بالاحزاب السياسية بالرة كيما كانت صفتها ولا يحدث في الاديان وللذابل بل غايته الوحدة المضاداعن حقوق العامل كيما جنسيتها ولذا توكلها

الحق طلو والباطل تسفل. او الارادة والفضة.

مدرسة النبات للمعلمات بنهج الباشا خزيعلات الشريعة الخ.

مطبوعة « الارادة »

تونس - نهج الحلفاوين زقة الرياض رقم ٤ - تونس

على استعداد تام لطبع الكتب والمجلات والجرايد وطاقات الزيارة والكتايب وغيرها مع الاخذان بالنظافة وصدق المعلمة

دار للبيع برادس

متركة من بيتين وكوخينة ومرحاض ووسط دار وقاراج مساحتها متيرات ١٧٠ مريعة قرب المحطة (امام دكان بيرا)

مجلة تحت عدد ٤٦٥٤٢

تطلب الاراعات من نهج التركي رقم ٩ بتونس

الارادة في صفاقس

تباع جريدة الارادة عند السيد محمد السالمي نهج الجامع الكبير

البقاء لله
افتات اللجنة الوطني للثور السيد ابراهيم بن دهان احمد الاحرار للخطبين. تقدمه الله برحمته ورضوانه ورزق ابيه المحترمين الصبر والولون.



الإرادة

عدد ٢٢٦٥ السنة الرابعة - يوم الأربعاء ٩ صفر ١٣٥٦ - ٢٦ افريل ١٩٣٧
« El. IRADA » 8, Impasse Er Riad, TUNIS (٣٠ صاتيا)

علل جمعية الاوقاف

المقيم العام في طبرية

يوم السبت الماضي انعقدت لجنة الفتها الحكومية للنظر في الحالة للحرنة التي وصلت اليها جمعية الاوقاف اليوم. ولبحث عن وسائل العلاج اللازم لتلافي الخطر الجاثم على صفو هذه المؤسسة وبكاد يوردها موارد الهلاك وقد تألفت هذه اللجنة حسبما اعلمته المصنف من عناصر مختلفة ومن شخصيات لم نذكر القاعدة التي ابنى عليها وجه اختيار اصحابها. اذ تجد انهم قد حشروا في هذه اللجنة بعض شيوخ المجلس الفرعي كان في السالة ما يوجب الاطلاح على النظر الفرعي في الموضوع مما يدل على ان هناك ثمة من قبل لاجراء تفويت في بعض املاك الجمعية او تثقل كاهلها بتحملات او رهون ويؤيد هذا الظن ان هناك لجان عديدة طافت على املاك الجمعية وعائيتها ميانة فية وقومتها تقوما تفصيلا مدقا. وقيل وتشد ان الغرض من ذلك هو القيام باجراءات لفرقة ثروة الجمعية بتفصيل تهديد لعقد قرض يبلغ في بال لها. تكون املاك الجمعية ومدخلها مرمية فيه على سبيل التوتية. لاستهلاكه وخلاص فروائحه السنوية

ولا شك ان هذه العملية انما هي حلقة من حلقات السلسلة الطويلة من الكوارث الناهلة على جمعية الاوقاف التي تجلى الناظر في تاريخ حاتها بعد الاختلال صورة وانحكة من سياسة التقدير التي يسلكها الاستثمار نحو التوتيين. وانا كشوفون كل الشوف للفرية التي سترها هذه الايام عن موافقة النظر الفرعي على رهن الوقت. وهذا الشوف يدعونا للاستعداد الكلي الى تبع الاقول التي ينفذ بها الشيطان للفيلان الضوان في هذه اللجنة. ويروح ان ما بدا من فضيلة للفني للملكي لحد الآن يدل على اتجاه نظاره في الساحة التي تخالف وجهة نظر عموم المسلمين وان ارض رغبة بعض رجال الحكومة.

ولندع هذا الآن الى فرصة اخرى لننتقل الى الموضوع الاسلي وهو حالة جمعية الاوقاف الخطيرة وواجب الحكومة نحوها لاقاها وانجاءها وهل يكفي في باب القيام بالواجب والاتحاد وضع هذا الفل الجديد في عنقها. ولنصرح اولاً ان الشرع الاسلامي لا يبيح رهن الاوقاف ابدا خصوصا اذا اعتبرنا الاجراءات التي يستعملها الرهن اليوم والتأنيج التي تنتج عنها عند العجز ولذلك فلا يمكن ان يوافق الرأي العام الاسلامي بحال على هذا الجدل ولو ارتكبت في سبيل الوصول اليه عتف الجبل.

لذلك نرى انه يجب على الحكومة ان تبحث عن حل آخر للسالة. واقر الجبل ووقوفها المعقول والمعادلة ان تحصل ميزانية الحكومة عجز الجمعية وتقوم بتسديد الكسك تقوم الى اليوم بتسديد عجز شركات الكسك

لسان الحزب الحر الدستوري (ارادة الشعب من ارادة الله و ارادة الله لا تقاوم)
مديرها الشول : محمد النصف للتشري - زقة الرياض رقم ٤ بتونس

من الاغلاط الشائعة...

يوجد كثيرون من بين المشتغلين بالمسائل العامة يعتقدون اعتقادا راسخا ان م. هو مدير المصارف العالي رجل نصف حكر الفكر والضمير يظف على التوتيين ويريد لهم الخير ويدير شؤون ادارته في طريق مستقيم ولو نسيبا. ومعن بعضهم في هذا الاعتقاد الى حد انهم كثيرا ما لجأوا اليه ليتوسط في حل الصعوبات التي تقوم بين رجال الحكومة ومن معاونيها من رجال المجالس المنتخبة وانصار سياسة المتاركة

ولقد اثر هذا الموضوع اخيرا في معرض الدفاع عن م. قو بمناسبة حلة بعض الصحف الوطنية عليه وعلى الخطبة التي يدير عليها في ادارة شؤون التعليم بهذه البلاد وفي تطبيق سياسة الحكومة في تعليم الاهالي التوتيين عن رجاله. واولي به انت باضهم بالشفة

ولقد دفنا وجوب الاهتمام بمشاكل تعليم التوتيين الى خوض غمار المصصة من جديد بعد ان سبق لنا الخوض فيها في كثير من المناسبات وفي اكثر جرائدنا العربية. لاسيما وقد ثبتت لنا في حوادث كثيرة قضية م. قو عن قرب وسنما احاوله واطلعا على حقيقة افكاره فبدا من ذلك الطيب في م. قو وملغ خطر امثال م. قو على اطفالنا وعلى جينا العربي للمم

ولكم كنت اتمنى ان اذكر في دخلة قسي عندما كنت اسمع اثناء جلسات المجلس الكبير انهاء الحراف الذي كانت تهال به افواه واقلام رجال المجلس الكبير ومقرري ميزانية ادارة المصارف اثناء كل دورة من دورات المجلس المذكور مع انهم يرون ويسمعون منه ما تروى ونسمع ونرسم اكثر مما نرى ونسمع ونساسة اطلابهم على خبابا لليزان كل عام فإله للتوتيين كم اضربهم خداع السياسة ونفائها

ان عني هذا الاعتقاد العليق في م قو حتى اصبح ملء افواه المتخمين واسماع المصوم قد اضر ضررا فادحا بمصلحة الامة التوتية. لانه م. قو قد استمر ذلك لتتدخل خطه الخطرة وتشييد بانه ويطيد الاركان للسياسة الاستعمارية المنمكة ضد الامة التوتية في مسالة التعليم ضد السياسة التي كان يتادي بها مسيو دوكرزاي وتعهدها اخلاعه من بعد حتى اطمأنوا عليها في ايدي م. قو. الينة الساحرة التي تخرج الجباب وتجل الذين خلقهم الله في جلون امهاتهم احرار الى حيد ارقه يعملون في حقول ومناصب السادة للمعز قانين باللقمة تند جوعهم والمفرقة تكسو عزمهم لا نظر لهم الى لسانني المعيد

ولا الى مستقبل سعيد ولا فكير ولا امل في الحياة ولا اذن طموح الى الرقي ولا ينظرون الا في افق ضيق حدود هذه الحاصل ه هي التي كتبت م. قو من البقاء مشرا على عرش ادارة المعارف هذه

(القية بالصفحة الرابعة)

اعتداء شنيع على العدالة

علما من مصدر ثقة إن كوميسار المجلس العدلي بالدف قد تجاوز كل حد معتدول في إظهار الفطرية والجرأة وفي إتهام المسلم ومتدوني المجلس المذكور حتى ضج الناس بالعدوى منه وأبدوا انزعاجهم للإدارة العدلية هذه مرات ولكن يظهر أن «حضرته» يتمتع بحظ زائد وحظوة كبيرة لدى مدير العدلية السابق م. ديلا الذي كان يجد هو نفسه لغة كبيرة في «التعليق» تلك الصفات الحميدة وفي إتهام من نظره من التونسيين. وبظهر أن هذا هو السبب فيما كان يحظى به لديه. م. ديلا هو كوميديا على الكيف لا يهتم في الشرب وفي الصفات والأخلاق.

ويظهر أيضا أن م. ديلا حينما قضي عليه ببيارة إدارة العدلية لم يسن أن ينصهر م. ديلا في وصيته التي تركها خلفه وصنيته تصرفات غريبة في بعض أحكام أصدرها وقضى المجلس العدلي وفق ما أمته عليهم في قرويه من حيثها كان يحظى به لديه. م. ديلا هو كوميديا على الكيف لا يهتم في الشرب وفي الصفات والأخلاق.

ويظهر أيضا أن م. ديلا حينما قضي عليه ببيارة إدارة العدلية لم يسن أن ينصهر م. ديلا في وصيته التي تركها خلفه وصنيته تصرفات غريبة في بعض أحكام أصدرها وقضى المجلس العدلي وفق ما أمته عليهم في قرويه من حيثها كان يحظى به لديه. م. ديلا هو كوميديا على الكيف لا يهتم في الشرب وفي الصفات والأخلاق.

وانها الامم الاخلاق ما بقيت...

في سبحة كل يوم وفي مناسبات أيضا يجدر بكل مستمع (الفتح) أن يذكر هذا الحديث النبوي الشريف. ويقول - بأصلا كفيها - وقد كان لهذه الحادثة رنة استيائية عميقة في الأوساط التونسية في الكاف والعاصمة وأصبحت حديث المجلس العدلي وكذا بين قضاة وموظفي المجلس العدلي بالكاف. كما أن السيد عبد الباقي بوفادي بدر بإرسال برقية مفصلة عن الحادث إلى مدير العدلية. وحينما انتشر الخبر بين رجال القضاء وموظفي العدلية المركزية كان له من التأثير السليم ما لا يوصف وعندها هائلا غلت القضاء التونسي بأجابه وهم ينتظرون بفراغ صبر ما ستخذه الإدارة المركزية لفصل هذه الأمانة ومعالجة هذا الطابع المتعجب. خصوصا وقد سبق له أن تصرف تصرفات غريبة في بعض أحكام أصدرها وقضى المجلس العدلي وفق ما أمته عليهم في قرويه من حيثها كان يحظى به لديه. م. ديلا هو كوميديا على الكيف لا يهتم في الشرب وفي الصفات والأخلاق.

ويظهر أيضا أن م. ديلا حينما قضي عليه ببيارة إدارة العدلية لم يسن أن ينصهر م. ديلا في وصيته التي تركها خلفه وصنيته تصرفات غريبة في بعض أحكام أصدرها وقضى المجلس العدلي وفق ما أمته عليهم في قرويه من حيثها كان يحظى به لديه. م. ديلا هو كوميديا على الكيف لا يهتم في الشرب وفي الصفات والأخلاق.

الى مراسلينا

كثيرا ما نرد علينا الرسائل والمقالات المتنوعة التي يطلب منها اصحابها نشرها في «الارادة» بينما تجدناها غير قابلة للنشر أو اذا تجردت عن الشواهد القطري التي تجعل القصة تبرز فيها، الغزائل ثم اعمنا ما يرجع الى تعاضد الموضوع الذي يطرقه اذا نظر في عمتها نرى ان الشبهات قد تسلطت على كل العقول وصارت تندرج في الدوائر. فاذا رجعا الى الحالة التي كان عليها المجدود والحليل السابق حيث الاستقلال رأينا ان شهوراتهم قد تطلعت عليهم حتى صاروا يحضرون دائرة افكارهم واهتمامهم في شدة اليوم من غير اعتبار ولا أدنى اكتراث بما سيتبع عنها في الغد.

ولما كانوا سعداء في عيشهم ومطمئنين الى الحياة التي كانوا يجهونها فانهم لم يكونوا يذكرون قط في اصطناع وسائل لاستبقاء تلك العيشة الرابضة ووقاية تلك السعادة من كل طاريء ربما يهددها. وكذلك لم يكونوا يهتمون بالحركة العلمية ولا بوسائل يجري خارج بلادهم حتى فاجأهم الحادث وهم لا يعلمون والما نرى في يومنا هذا ان انبائهم قد غلبوا الاعتبار بدراسات الماضي وعبره وليسوا عابدين بما ينوهم به التاريخ في كل آن وفي كل خطوة. فشهوات جودهم وانبائهم لسلطانها قد قضى على مجتمع الاسلاف والممارسين أيضا. فمن الظاهر المنطوق أن لا يملك الممارسون مسلكتهم ولا يتبعوا طرائقهم ولكنهم كانوا - وباللافت - يسيرون باستمرار في اتجاه جودهم لا يفرقونه مثل مجلة الرتل التي لا تفرق الخط الحديدي. وذلك بالرغم من علمهم انه مؤد بهم الى الهلاك والاضمحلال فهم لا يتخبرون من الامور الا بتوافقها ولا يبدون الا بالظواهر لانهم لا يصبرون على بذل الجهد المتواصل والكبد المستمر ولا يطيعون تتبع العايات البعيدة للمال مهما كان ادراكهم لاعمتها وزومها وبانها هي الغاية الاحدية للوصلة.

فجد مثلا ان الموظف التونسي مهما كانت رتبته ومقامه لا يركض الا وراء ترضية صاحب اليد التي تلوقه بيوامال الفخر والتشاطر وتري انبائهم - بالفضيلة والاف - تتبع على قدر اقتدار الطمأنينة التنازلة على لم رأس. ولا يفرق الا ان ذلك هو الطريق الوحيد الصالح الذي يوصله الى الرقي. وتراه في اثناء ذلك يبالغ في التباعد عن قضية امته ويتجاهل شكوى ابناء وطنه مع انه يعلم ان في اهانته هائلا. بل انه يسبق في جعل الامانة وهو عالم ان مقبليه مرتبط بمقبلي امته وانما اذ اجابه المعاملين من رجالها بالقولبة وضاد جودهم قائم انما يجابه ويضاد صانع قبل صالحيه. انه يعلم هذا حق العلم ولكنه يفضل ترضية شهواته بت الساعه ويتبع ولو موثقا. يختار على كل تضر وخسار للمواقف.

واذا قلنا انصارنا من الموظفين وعممنا النظر على هيئاتنا الاجتماعية نرى ان الشهوات متطيلة على كل شيء وفي كل زمان فهذا شاب نيل قد طمع والداه في نجابته واجهدا انفسهما وتكبدا للشاق للتوسعة حتى تمكننا من ارساله الى أوروبا. منيع العلوم والثقافة. لكي يتكامل دراسته ويرجع لهما نائبة تستير به شيخوختهما. لكنه يذهب وحيدا ويرجع في اثنين. لانه قد تلبث عليه شهواته الجوانية حتى رأى انه لا طاقة له على الصبر وارجاه الزواج الى ان يخلص من

في سبيل الانتخابات

في هذه الايام الأخيرة اعتد اجتماع مختلف بين بعض الفلاحين وتجار الجيوب الذين لهم اتصال بالقيادات الرسمية من تونسية وفرنسية وذلك بإيصال من الادارة لاجل تكوين قيادة تضامنية تتولى شراء قنوح الصابئة القليلة وفق ما اقتضاه القانون الصادر في تأسيس ديوان القمع الذي يصجر على الفلاحين بيع قنوحهم لغير الهيئات التضامنية والتجار الحاضرين للشرط التي يقرها ديوان القمع.

وفي هذا الاجتماع طلب التونسيون ان ينس في القانون الاساسي ان يكون مجلس ادارة التضامنية نصفه من التونسيين ونصفه من الفرنسيين. ولكن حضرات المتولين لم يرضوا بهذه التوسيع في العدد التي تطوي في نفسها على اللين نظرا لكون اقلية الفلاحين من التونسيين. وكان المطلب في ميدان الرضا بالات الاقتالات التي وحلتنا عن جميعية الاوقاف بنسبته ما نرى اخيرا في «الارادة» ونرى ان ذلك دليل على عدم وثوق الكتلة بدائرة الجريدة مع ان التقليد المتعارفين المصنف هو وجوب المحافظة على السر الصافي. وهو تقليد يعتره القانون ويطلب بموجبه صاحب الجريدة من ذكر اسم الكاتب. فامضى اثنان بما ينوهم به التاريخ في كل آن وفي كل خطوة. فشهوات جودهم وانبائهم لسلطانها قد قضى على مجتمع الاسلاف والممارسين أيضا. فمن الظاهر المنطوق أن لا يملك الممارسون مسلكتهم ولا يتبعوا طرائقهم ولكنهم كانوا - وباللافت - يسيرون باستمرار في اتجاه جودهم لا يفرقونه مثل مجلة الرتل التي لا تفرق الخط الحديدي. وذلك بالرغم من علمهم انه مؤد بهم الى الهلاك والاضمحلال فهم لا يتخبرون من الامور الا بتوافقها ولا يبدون الا بالظواهر لانهم لا يصبرون على بذل الجهد المتواصل والكبد المستمر ولا يطيعون تتبع العايات البعيدة للمال مهما كان ادراكهم لاعمتها وزومها وبانها هي الغاية الاحدية للوصلة.

اتنا لا قبل رسائل الاغراض الشخصية او التي تكون خالية من امضاء مرسلها. فكما لا نشر ما يتعارض مع مشرب الجريدة ونخطئها. ونؤكد ايضا ان ما يرسل اليها لا يرد لاصحابه سواء نشر ام لم ينشر.

وقد بلغنا ان حياة «اركان الحرب» اجتمعت تحت رئاسة السيد محمد شنيق وقررت ان مشروع الشركة التضامنية لشراء القنوح يمكن استغلاله لصالح الشيعة والتحكم بواسطته في الانتخابات المقبلة نظرا لكيفية الاموال الضخيمة التي ستضاهي الحكومة تحت تصرف المشروع ولذلك يجب الاستعداد العظيم من الآن للاستيلاء عليه - عملا بقاعدة وجوب تنفيذ سياسة المشاركة من ناحية واستغلال ما تقتضيه من خيرات من ناحية اخرى - ثم اعدوا التدابير والمخططات للاهرة للعمل. وبعد ذلك نشروا كتاباتهم لاختيار الشخص الذي يتولى ادارة المشروع على النمط الذي يحقق سيادة الشيعة الفنية ويضبط نفوذها من دون ان يكون له من مناصب في الشوارع السابقة ما يحول بينه وبين موافقة الحكومة على تسيته في هذا المنصب. فخرت اعينهم جميعا الى السيد محمد شنيق ولكن المدح حال في تلك اليوم والطفقة على بنك العائض. وودوا لو ان ادارة هذا المشروع الجديد تمت لسيد محمد شنيق

يوم الحساب

طلب ما احد اعيان الشواشيبة الذين توسم فيهم القنعة والاختلاس لهذه الصناعة والبركة على الحق نشر الكلمة التالية:

كان يوم ٢١ مارس ١٩٣٧ موعدا اجتماع الصام لمجلس الشواشيبة حتى تعرض عليهم حسابة الادارة المذكورة عن عام ١٩٣٦ وتقع الموافقة عليها بعد المناقشة حسما بتتبعها الفصل ٤ من القانون الاساسي وعقد هذا الاجتماع فلا لكن ظهر اثناء الارباب هاتمة الصانع ان لائحة الحساب قدمت لهم في وقت ضيق لا يمكنهم من الاطلاع عليها بالتدقيق والاضاع على تفاصيل التصاريح. فقرروا تعيين لجنة منهم لتتبع تلك الحسابات قبل الموافقة عليها وتحرير تقرير فيها وهو طلب انغفلوا وعلموا حصة توجب الرب خصوصا وان الحملة الصحافية التي وقعت في جوان الفارط عقب اجتماع مارس ١٩٣٦ اكدت وجود نقص في الاموال المؤتمنة بينك التضامن مع الاعلام في يوم الجلسة المذكورة ولكن تدخل اناس نبوا انفسهم لهاته الصناعة وليس مرعاهم الدفاع عن المشروع بل تايد افراد خارجة حالهم بسبب مشروع الحسابات الذي ربما اكتفت اثناء اثناء مخاللة قانون الادارة المذكورة...

ومن هؤلاء السيد محمد الرصاع العضو بالجمعة والشارح في التوضيحات والعضو ايضا بالمجلس الكبير الذي حضر بصفة نوابي لكن عوض ان يضم لقم زملائه في الصناعة وجلس بين صفوفهم خير صدرة للمجلس بدون حق ظنا منه ان صفته بالمجلس الكبير يتوليه ذلك واخذ في الدفاع عن هيئة المجلس المذكور رجاء التوصل بهاته الوسيلة الى ارقام غاشقة في ايديهم واستبقوا ان من سياسهم في الشوارع سوف يتجاوزون الى الجماعة التي في جانبها السيد محمد بن عثمان لما اشهر به من القناعة والازمنة والبدع عن الاغراض بالخص. فأروا ان يروجوا بين الصالحين الذين يدعونهم لاجتماعهم اضافة مقايضا ان السيد محمد بن عثمان يعمل معهم. وحاولوا اكسائه ذلك صيغة الحقيقة ففتحوا الحديث في احد الاجتماعات حول موضوع تسمية السيد المذكور مديرا للمؤسسة. مع انه يعملون في ذلك ان يتم قبل التأسيس وانما من اطار مجلس ادارة المؤسسة. فهم يقدرون ان اسم السيد محمد بن عثمان سوف يجلب ماسعين ومكتسبين كثيرين واذا تجمع رأس المال وتم بذلك تكوين المؤسسة وانتخاب مجلس الادارة فمن السهل عليهم اقتضاه اسم السيد محمد بن عثمان وتقديم اسم السيد عبد الرزاق الصاب. والبركة في المؤامرات والديبائس والتدبير الخفية للاهرة.

وقد غفل القوم عن شيء. وهو رضا السيد محمد بن عثمان بان يتلاصق امثالهم باسمه وبان يستغل الغرضون سمعته الحسنة وعفته وزمته الى هذا الحد فهو لهم من ان يقع في الفخ. وعلى كل حال فنسرى ما يكون. ونحن نطلبه من خيرات من ناحية اخرى - ثم اعدوا التدابير والمخططات للاهرة للعمل. وبعد ذلك نشروا كتاباتهم لاختيار الشخص الذي يتولى ادارة المشروع على النمط الذي يحقق سيادة الشيعة الفنية ويضبط نفوذها من دون ان يكون له من مناصب في الشوارع السابقة ما يحول بينه وبين موافقة الحكومة على تسيته في هذا المنصب. فخرت اعينهم جميعا الى السيد محمد شنيق ولكن المدح حال في تلك اليوم والطفقة على بنك العائض. وودوا لو ان ادارة هذا المشروع الجديد تمت لسيد محمد شنيق

الميز في كل شيء

اطلعا اخيرا بمجرد الصدقة على قرارات صادرة من بين مديري الادارات فربا ما اثر منا البشة ودعانا الى كتابة هذه الكلمة وايضا ان القرارات التي صدرها الوزير الأكبر التونسي تكون عتومة بمقتضىها معاملة الحماية صبغة بما يفيد الموافقة على ما تضمنه القرار والاقتضائه بينما نرى ان القرارات التي صدرها مديرو الادارات خالية من ذلك ولا تضمن الا بامضاء المدير الذي أصدرها.

وواضح من هذا ان السبب الوحيد هو ان الوزير الأكبر التونسي ومديري الادارات فرنسيون من المجلس المتقو للفتا. وسياسة اليز تثير باننا هذه التصرفات التي ان الموظف التونسي غير جدير بالثقة مهما بلغ ما بلغ بينما اصغر موظف فرنسي الجنس - ولو كان موظفا تونسيا - ينال من هذه القصة ما يشاء ويعتمد على التأييد اللطيف ولو فعل ما فعل وان لم يكن الامر كذلك فلماذا هذا الميز بين الوزير الأكبر وغيره من مديري الادارات مع ان الجميع موظفون تونسيون والغرب من ذلك ان الوزير الاكبر عليه شخص ممثل الحماية - على ما في هذا الامضاء - من تجاوز لاصول المعاهدات الحالية من اي نص يتناول ممثلي الحماية هذا الحق - يقول عوض هذا فانا رأينا ان للمجلس الكبير الذي حضر بصفة نوابي لكن عوض ان يضم لقم زملائه في الصناعة وجلس بين صفوفهم خير صدرة للمجلس بدون حق ظنا منه ان صفته بالمجلس الكبير يتوليه ذلك واخذ في الدفاع عن هيئة المجلس المذكور رجاء التوصل بهاته الوسيلة الى ارقام غاشقة في ايديهم واستبقوا ان من سياسهم في الشوارع سوف يتجاوزون الى الجماعة التي في جانبها السيد محمد بن عثمان لما اشهر به من القناعة والازمنة والبدع عن الاغراض بالخص. فأروا ان يروجوا بين الصالحين الذين يدعونهم لاجتماعهم اضافة مقايضا ان السيد محمد بن عثمان يعمل معهم. وحاولوا اكسائه ذلك صيغة الحقيقة ففتحوا الحديث في احد الاجتماعات حول موضوع تسمية السيد المذكور مديرا للمؤسسة. مع انه يعملون في ذلك ان يتم قبل التأسيس وانما من اطار مجلس ادارة المؤسسة. فهم يقدرون ان اسم السيد محمد بن عثمان سوف يجلب ماسعين ومكتسبين كثيرين واذا تجمع رأس المال وتم بذلك تكوين المؤسسة وانتخاب مجلس الادارة فمن السهل عليهم اقتضاه اسم السيد محمد بن عثمان وتقديم اسم السيد عبد الرزاق الصاب. والبركة في المؤامرات والديبائس والتدبير الخفية للاهرة.

فانت النتيجة بخلاف ما توقعه المحامي الصغير وفهم ان الجماعة في غير حاجة له وفي غنى عن دفاعه اليار. وتبين للاطلاع كيف ان مثل هذا تهديد المؤسسات وتغشى للفرار المعلة في مصلحة الاشخاص - ورغما عن هذا الدور الاسيف الذي قام به السيد الرصاع بالاجتماع الصام امر الحاضرون على عدم الموافقة وذلك بغالبية مطلقة وانجحت الجلسة التي حضرها نائب ادارة المدينة. وقد كان من الممكن فصل هاته القضية وحل هاته الخلافات بين المشتركين ومجلس ادارة الباطن لكن لم تحصل هاته الغاية بسبب بدون التي قام بها السيد الرصاع طوعا بدون ان يكلفه احد بذلك بل ربما اضطر هذا الوقت الرب في النقوى وقد بلح الجلسة غضبان على الهيئة التونسية وعلى الاخص الشواشيبة الذين لم يضمنوا لارادته ولا اذري هل كان قصد الدفاع عن المؤسسة او حاجة في نفس يخوب خصوصا وان الظروف الحالية تدعو هو وجعته الى الصبر واداء اكتاب عة اخوانه الشواشيبة

واتناء هذا الاجتماع قرر ارباب هاتمة الصناعة اعلام ادارة الامور الاقتصادية بما وقع عليه الاتفاق فوجهوا لها نسخة من مكتوب امضى به امين الصناعة وجعته من

«الارادة»

لجان الحزب الحر الدستوري التونسي

تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع

اقتراحت

ثلاثون فرنكا في السنة

البرسان

والحوالات توجه باسم مدير الجريدة

محمد المنصب المستيري

نهج الحلفاوين زقة الرياض عدد ٤

بتونس

حام صاحب الطابع

الامين السيد محمد الفتني

التظافة

الامانة

النظام

المجاملة

الارادة في صفاقس

تباع جريدة الارادة عند السيد

محمد السلامي نهج الجامع الكبير

دار البيع بواحد

شركة من بيتين وكوجينة ومرحاط

ووسط دار وقتراج

ساحتها ميثروا ١٧٥ مربعة قرب لصلحة

(امام كان بوا)

مجلة تحت عدد ٢١٤٧

تطلب الارادات من نهج التركي رقم ٤ بتونس

محمد عثمان باشا

داي الحزب الحر

لؤلؤه الاستاذ احمد توفيق المدي

داوم الاشارة الى ١٥ ق

ترسل بليك يومه عدد ١٣٣٥٥ اخر الحزب

محمد عثمان باشا

محمد عثمان باشا

محمد عثمان باشا

محمد عثمان باشا

محمد عثمان باشا

محمد عثمان باشا

محمد عثمان باشا

محمد عثمان باشا

محمد عثمان باشا

محمد عثمان باشا

محمد عثمان باشا

محمد عثمان باشا

محمد عثمان باشا

محمد عثمان باشا